قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل جمعا من الشعراء عشية ذكرى مولد الإمام الحسن المجتبى (ع) – 11 /Jun/ 2017

عشية ذكرى ميلاد كريم أهل البيت الإمام الحسن المجتبى عليه السّلام مساء السبت (2017/06/10)، إستقبل قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي جمعاً من أهالي الثقافة، أساتذة الشعر والأدب الفارسي والشعراء الشباب والمخضرمين في البلاد وعدد من الشعراء من دول الهند وأفغانستان وتركيا.

وخلال هذا اللقاء أعرب سماحته عن سروره للتطوّر والتقدّم الذي تشهده الحركة الشعريّة في البلاد، واعتبر الشعر "ثروة وطنيّة" وأضاف: منذ بداية الثورة شهدنا جهوداً هدفت إلى وضع الشعر في مسلك بعيد عن أهداف الثورة ولا تزال هذه الجهود متواصلة.

واعتبر قائد الثورة الاسلامية المعظم أن الطابع الذي كان سائداً على الحركة الشعرية قبل انتصار الثورة كان يهدف إلى خدمة مفاهيم غير "الوعي والصحوة الوطنيّة" وأضاف: في تلك البيئة كان غالبية الأشخاص الذين يدّعون التجدّد والحداثة الفكريّة في الأجواء الأدبية، لم يقدموا أيّ خدمة من أجل تقدّم البلاد وتجدّدها الحقيقي والصحيح.

واعتبر سماحته إنتصار الثورة الإسلامية، بداية مرحلة شعرية حديثة واستقطاب لشباب وشعراء يحملون دوافع تأليف "أشعار تزيد في البصيرة وتخدم أهداف البلاد" وأضاف سماحته: إن دائرة هذه الفئة من الشّعراء تتّسع يوماً بعد يوم ولحسن الحظ فإن الغلبة للأشعار التي تطابق الأهداف الدينيّة والثوريّة وهي تتطوّر وتتقدّم على الدوام.
وفي جانب آخر من كلمته إعتبر سماحة آية الله الخامنئي أن "التوقّف والاكتفاء وتصوّر بلوغ المحطّة الأخيرة" أشبه بسمٍّ مهلك للشعراء وأضاف: إن شجرة البلاد الشعريّة تحظى بالكثير من الطاقات للازدهار والنهوض ولابد من بذل المزيد من الجهد والدقة في 'البحث عن المضمون وتقدم الكلمات ونقل مفاهيم العصر".

وأشار قائد الثورة الإسلامية المعظم إلى الضعف الموجود في تقرير حوادث البلاد وأحوال الشخصيات الوطنية، واعتبر أن هنالك ضعفاً وتقاعساً في هذا الجانب وأضاف: إن الإمام الراحل شخصية من الطراز الاول يعترف بعظمته الصديق والعدو ولكن كم كتاباً جرى تأليفه لغاية الآن حول هذه الشخصية العظيمة؟.

واعتبر سماحته أحداث سوريا والمدافعين عن مراقد أهل البيت (ع) وقضايا العراق المهمة، بانها تستحق نظم المئات والآلاف من القصائد حولها واضاف: إن الكثير من الناس لا يعرفون بعد الهدف الذي دخلت من أجله أميركا للعراق وكيف مُنيت بالهزيمة فيه، إلا أن هذه القضية مهمة جداً وبحاجة الى تبيين وهي أنه كيف تحوّل "عراق صدام" الى "عراق الشهيد الحكيم"؟.

ودعا سماحته الشعراء لبناء منظومة للمواضيع التي يختارونها ونظم قصائد وأشعار هجاء لبعض القضايا المستغربة والعجيبة في العالم المعاصر وأضاف: لقد أمر الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلّم) أحد صحابته الشّعراء بهجو المشركين واليوم هنالك قضايا يمكن هجوها بجدية مثل رقصة السيف لـ "الجاهلية الحديثة" إلى جانب "الجاهلية القبلية" أو قضية تعيين السعودية عضواً في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وفي هذا اللقاء، تلا 30 من الشعراء قصائدهم بحضور قائد الثورة الاسلامية المعظم، كما وأقام الحضور صلاتي المغرب والعشاء بإمامة قائد الثورة الاسلامية المعظم وشاركوا مع سماحته في تناول الإفطار الرمضاني.